mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح ألفية العراقي في السيرة | |03| | الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. متبعا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل للثلاثين من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله تعالى في - 00:00:09

النبوية المطهرة وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى اول من تنشق عنه الارض ولا ينام قلبه بل غمض اول من يقوم للشفاعة اول من يقرع باب الجنة اكثر الانبياء حقا تبعا يرى وراءه كقدام مع اتاه رب - 00:00:29

جوامع الكلم قرينه اسلم فهو قد سلم صفوفه والامة المباركة كصف عند ربها الملائكة ولا يحل الرفع فوق صوته ولا ينادى باسمه بل نعته خطب في الصلاة بالسلام عليك دون سائر الانام. ومن دعاه في الصلاة وجبت اجابة له - 00:00:59

وفرضه ثبت وبوله ودمه اذ اوتي تبركا من شارب ما نهج يقبل ما يهدي له دون الولاة فهو لا يحل فاتته ركعتان بعد الظهر صلاهما ودام بعد العصر وما لنا دوام ذا - 00:01:29

بل يمتنع وما سوى سببه فمنقطع ونسب يوم القيامة ومن رآه نوما فهو قد رآه اهو لن يكون للشيطان من تمثلي بصورة النبي او تخيلي وكذب عليه ليس ككذب على - 00:01:49

سواه فهو اكبر الكذب. اولا ثمن تنشق عنه الارض. يعني انا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا القسم من الخصائص هو مزايا وفضائل فالخصائص التي ذكرها الشيخ منها ما هو احكام مما يجب على النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره وما يجوز له - 00:02:09

دون غيره او ما يحرم عليه دون غيره. ومنها ما هو مزايا وخصال وفضائل اختص بها صلى الله عليه وسلم. وليست احكاما. فمن ذلك انه صلى الله عليه وسلم هو اول من تنشق عنه الارض - 00:02:39

جاء في صحيح البخاري من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الناس يصعقون يوم القيامة فيكون اول من تنشق عنه الارض. ولا ينام قلبه بلغ - 00:03:01

من خصائصه التي وضعها الله سبحانه وتعالى بجسده الشريف انه صلى الله عليه وسلم لا ينام قلبه. وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت يا رسول - 00:03:22

والله اتنام قبل ان توتر؟ قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي اول من يقوم للشفاعة بعد اعتذار الناس عنها يوم القيامة. والنبي صلى الله عليه وسلم هو اول من يقرع باب الجنة فقد جاء في صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتي باب الجنة فيستفتح - 00:03:42

فيقوم الخازن فيقول لا افتح لاحد قبلك ولا اقوم لاحد بعدك وفي بعض روايات الحديث عند غير مسلم ما اسمك؟ فيقول محمد؟ فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك اكثروا الانبجائي حقا تبعا. النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:04:12

الانبياء تبعا اي امته اهل الجنة اكثر امة فيهم فالمسلمون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي حديث الاسراء المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي موسى في السماء السادسة. فلما جاوزه بكى. فقيل يا موسى - 00:04:42

كما يبكيك قال اي ربي غلام بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل الجنة من امتي وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة. اني لارجو ان تكونوا نصف - 00:05:12

اهل الجنة. يرى وراءه كقدام. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم من خصائصه الجسدية الشريفة انه يرى ما خلفه. كما يرى ما هو امامه. وقد ثبت في البخاري من حديث انس ابن مالك رضي الله - 00:05:35

الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاراكم من ورائي اني لاراكم من ورائي. اتاه ربه جوامع الكلم. اي من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اتاه - 00:05:55

او جوامع الكلم. وجوامع الكلم هي الفاظ في غاية الايجاز والبلاغة جمعت معاني كثيرة لو اراد الانسان اه ان اه يعبر عنها فانه لا يستطيع ان يعبر عنها الا بالفاظ كثيرة - 00:06:10

اخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست واعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لايرانين وجعلت للعبد مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق - 00:06:35

كافة وختم بي النبيون فالنبي صلى الله عليه وسلم اوتي بها جوامع الكلم. كقوله صلى الله عليه وسلم وانما الاعمال بالنيات. البر حسن الخلق. لا ضرر ولا ضرار. الفاعل يسيرة ولكنها - 00:06:54

قلعة لمعان كثيرة. قرينه اسلم. قرين النبي صلى الله عليه وسلم من الجن دابا جاء في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن قرينه من الجن - 00:07:18

الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير. قال الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير. صفوفه والامة المباركة وان شئت قلتها لامتي والنصب احسن لانك اذا جربت ستعطف على ضمير الخفض دون اعادة الخافض - 00:07:38

وهذا معظم نحاة البصرة لا يقبله. ان كان المتأخرون من النحات جازوه استدلوا له بكراءة حمزة. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. واذا نصبت فانك تنصب على المعي صفوفه والامة المباركة كصف مع مع صفوف - 00:08:08

ايه كده ؟ كصف عند ربها الملائكة. اي كصف الملائكة. ملائكة بين المتضايفين بالظرف. وهذا جائز يعني هذا مما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم ان صفوف امته كالصفوف الملائكة عند ربها - 00:08:38

ولا يحل الربح فوق صوته اي ومما اختص به صلى الله عليه وسلم انه لا يجوز لاحد ان يرفع صوته فوق صوته صلى الله عليه وسلم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر - 00:08:58

ببعضكم لبعض. وبمختصره صلى الله عليه وسلم انه لا يجوز نداؤه باسمه مجردا فلا يقال يا محمد صلى الله عليه وسلم. وانما يقال يا رسول الله يا نبي الله ويجوز نداؤه بكنيته يا ابا القاسم لان الكنية فيها تعظيم ولعد العرب. فلذلك لم يجز في حياته ان - 00:09:18

ان بكنيته احد من المسلمين. واختلف في بقاء ذلك الحكم بعد وفاة صلى الله عليه وسلم. قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا اعضاء. فلا يجوز ان ينادى باسمه المجرد. وآآ - 00:09:48

من اكرام الله سبحانه وتعالى له ايضا انه لم يذكر اسمه مجردا آآ في القرآن عند النداء عندما يقول يا ايها الرسول يا ايها النبي بينما الانبياء قال يا نوح اهبط - 00:10:18

يا نوح يا ابراهيم فجاء نداؤهم باسمائهم يا ادم ان هذا عدو لك. خوطب في الصلاة خوطب في الصلاة بالسلام عليك دون سائر الانام. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في الصلاة في الفاظ - 00:10:38

تحياتي التي يختم يختم بها الانسان صلاته. السلام عليك ايها النبي. فهذا تعظيم يختص به صلى الله عليه وسلم. ومن دعاه في الصلاة وجبت اجابة له من خصائصه صلى الله عليه وسلم وهذه يترتب عليها حكم ولكنها ايضا - 00:11:08

فيها مزية تعظيم له وذكرها في هذا القسم ان من دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فانه يجيب اثناء الصلاة. اذا دعا شخصا فقال له يا فلان وكان يصلي فانه يأتيه. ولا تبطل صلاته - 00:11:38

بذلك. لقول الله تعالى استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم. وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الصحابة وكان يتنفل انتظر حتى

سلم فقال الم يدعوك؟ قال قلت بلى يا رسول الله ولكن كنت اركع - 00:11:58
قال النبي صلى الله عليه وسلم الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم فعلم بذلك انه يجاب في الصلاة وقوله وفرضه ثبت اي صحة يعني ان اجابة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة لا تفسد الصلاة. لا تبطل الصلاة - 00:12:18
وباقوله هو دمه اذ اوتيا تبركا من شارب ما نهي. يعني ان بعض الصحابة شرب دم النبي صلى الله عليه وسلم وشرب بعضهم بوله صلى الله عليه وسلم. وآآ لم يكن ذلك بامر منه صلى الله عليه وسلم ابتداء. ولكنه ايضا لم لم يعنف على من فعل ذلك - 00:12:41
اما دمه دمه فقد شربه عبدالله بن الزبير. رضي الله تعالى عنه. كما رواه الدارقطني والحاكم انه شرب دم النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعطاه دما من دم آآ من دمه صلى الله عليه وسلم في حجامة - 00:13:11
وامره ان يضعه في موضع آآ يعني لا يراه احد فشربه. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك شربته؟ قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لك من الناس وويل للناس منك - 00:13:27
وفي بعض روايات الحديث لا تمسك النار. واما بوله فشربته ام ايمن بركة بنت ثعلبة رضي الله تعالى عنه. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما بالغ في اناء فوضعه تحت سريره - 00:13:49
فجاءت ام ايمن وهي حاضنته رضي الله تعالى عنها فشربت ذلك البؤل وفي بعض الروايات انها انها لم تمرض قط بعد شربه بعد شربها شربها. يقول النبي صلى الله عليه - 00:14:06
هذا مبني على ان ما يخرج منه صلى الله عليه وسلم طاهر. وآآ قد اختلف العلم العلماء في ذلك وهو من الفروع في الامور التي لا ينبني عليها حكم الان تحقيقه - 00:14:26
غير مطلوب. يقبل ما يهدى له فحلوا دون الولاة فهو لا يحل يعني انه يجوز له قبول الهدية ممن مثلا يأخذ منهم صدقات ولا يجوز ذلك للولاة لانه رشوة لهم. لانه اذا كان يهدى لهم ربما تغاضوا عن بعض الحقوق - 00:14:46
اما النبي صلى الله عليه وسلم فلعصمته فيجوز له ان يقبل آآ يجوز له ان يقبل الهدية من الناس الذين مثلا يأخذ منهم صدقات يلي امورهم. فاتته ركعتان بعد صلاهما ودام بعد العصر. وما لنا دوامنا - 00:15:16
بل يمتنع. ذكر هنا ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم قضاء راتبة الظهر بعد العصر وان النبي صلى الله عليه وسلم قضاها وداوم على الركعتين بعد العصر وان دوام ذلك - 00:15:46
وان دوام ذلك لا يشرع لنا. وانقضاء النوافل مختلف بين اهل العلم كانه معلوم. واما المداومة على النفل بعد العصر فليست مشروعة لنا عند جمهور اهل العلم بان هذا الوقت وقت نهي كما صح عنه صلى الله عليه وسلم. ومن المقرر في علم اصول الفقه - 00:16:06
ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال قولا وفعل ضده فان العبرة بالقول العبرة بقوله صلى الله عليه وسلم وفعله يدل على اختصاص حكم به صلى الله عليه وسلم. بسم الله - 00:16:36
وما سوى سببه فمنقطع ونسبه كل سبب غير سبب رسول الله صلى الله عليه وسلم منقطع وكلنا السبل. وغير نسبه فمنقطع. وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم ذلك اقترف بالمراد في نسب النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينقطع. وقيل المراد ان نسب الانسان الطيني اي نسبه الى - 00:16:56
ابائه الذين ولدوه لا ينتفع به وانما ينتفع بانتمائه وانتسابه لدين محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو الاسلام. وقيل بل ينتفع المؤمنون من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسبهم. وقرابتهم من النبي - 00:17:26
صلى الله عليه وسلم. وكذلك من كان له سبب الى النبي صلى الله عليه وسلم كصهارته ونحو ذلك ويروى ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما خطب ام كلثوم بالتعليم قال في ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل نسب وسبب - 00:17:46
خير نسبي وسببي منقطع يوم القيامة. فاراد ان يكون له سبب عن النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان عمر اه له صهارة اخرى مع النبي صلى الله عليه وسلم لانه والد حفصة ولكن اراد ايضا ان يكمل - 00:18:06

الى ذلك بالزواج من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يتزوج ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وعن هاكا تزوجها. ومن رآه نوما - 00:18:26

فهو قد رعاه لن يكون للشيطان من تمثلي بصورة النبي او تخيلي. من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لا يتمثل به. فمن رآه في المنام فقد رآه. اخرج - 00:18:46

البخاري عن انس ومسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم جميعا. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل وكذب عليه ليس ككذب على سواه. من خصائص النبي صلى - 00:19:06

عليه وسلم ان الكذب عليه ليس كالكذب على غيره. لان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم يشرع على الناس. فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد. وقال صلى الله عليه وسلم من كذب من كذب - 00:19:26

علي في اليد جنة. وقال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار. حتى ان بعض اهل العلم قال ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كفر. ما وجه كونه كبرا؟ هو انه تشريع للناس. والتشريع كفر - 00:19:46

ليشرع الانسان ما لم يشرع الله ما لم يأذن به الله فهذا كفر. والجمهور على انه من اكبر الكبائر متواعدون متوعد بالنار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حجه وعمره صلى الله عليه وسلم - 00:20:06

قد قد حج بعد هجرة لطيبة سنة عشر قط بغير مرية واعتمر النبي بعد الهجرة اربعة سنوات كله في ذي القعدة الا التي في حجة الوداع قرنها لم تخلو من نزاع - 00:20:33

اولها سنة ست صد فيها عن عن البيت فحل قصده كانت بها بيعته المرضية ثم تليها عمرة القضية سنة سبع بعد هرج عرانة عام ثمان قرانه ولم يعد مالك ذي الرابعة وقال حج مفردا وتابعه بعضهم - 00:20:52

وحج قبل الهجرة ثنتين او اكثر او فمرة ولم يصح عدد الحجات من قبل هجرة ولا العمرات قال قد حج بعد هجرة لطيبة سنة عشر قط بغير يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم حج بعد الهجرة حجة واحدة - 00:21:15

كانت في السنة العاشرة. وهي حجة الوداع. سميت بحجة الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها اني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا لعلي لا القاكم بعد عامي هذا. وقد عاش النبي صلى الله عليه وسلم بعد حجة الوداع ثلاثة اشهر - 00:21:40

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة وكان فتحه اجاعة في رمضان. ولم يحج بالسنة الثامنة. ولم يحج ايضا في السنة في التاسعة ولكنه اقام الموسم فامر ابا بكر ان يحج بالناس - 00:22:08

ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة. خرجت معه الاف مؤلف من اقل ما قيل فيهم اربعون الفا. وقيل فيهم ضعف ذلك واكثر وادى للناس مناسكهم وقال خذوا عني مناسككم. وسيأتي الخلاف - 00:22:41

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم مفردا او قارنا في هذه الحجة واعتمر النبي بعد الهجرة اربعة والكل في حجة الوداع قرنها لم تخلو من النزاع. يعني ان النبي صلى الله عليه - 00:23:11

سلم اعتمر بعد الهجرة اربع عمر الاتفاق اربع عمر ثلاثة متفق عليها والرابعة مختلفون فيها. وكل عمره كانت في ذي القعدة ياتي بيان تفصيلها الا التي كانت في حجة الوداع. فانه - 00:23:31

اه قارنها مع الحجة. فليست في ذلك. على القول بالكرام وعلم بهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمر قط في غير ذي القعدة بعد الهجرة عمرة مفردة. وان ما - 00:24:01

في الصحيح من ان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في شهر رجب معدود من اغلاط الثقات. وقد قالت عائشة رضي الله تعالى عنها رحم الله ابا عبدالرحمن - 00:24:21

تعنيه عبدالله بن عمر. والله ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد اي حاضر. وما اعتمر قد طهر فهذا وهم. ولم يعتبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:41

وانما عمر فكانت في شهر ذي القعدة اولها سنة ست يعني ان اول عمره بعد الهجرة كانت سنة ست وهي عمرة الحديبية. صد النبي

صلى الله عليه وسلم عن مكة فلم يدخلها. حبست نعقته - 00:25:01
وظن بعض الناس ان بها حيرانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خلت القسوة وقال والله ما خلأت وما ذلك لها بخلق ولكن حبسها حابس في والله لا تدعوني قريش اليوم الى خطة يعظمون فيها حرم الله الا - 00:25:31
اليها. فوقع ما وقع مما وصلناه في دروس اخرى. ومضمونه على سبيل اجمالي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه الى مكة يريد ان يفاوضهم ليأذنوا له في العمرة. فامتنعوا. ثم اشيع في الناس ان عثمان - 00:25:51
ان عثمان قد قتل رضي الله تعالى عنه. فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الخبر دعا الناس الى شجارة من الصغر فبايعوه تحتها وهي بيعة رضوان التي رضي الله تعالى عنها اصحابها لقد رضي الله عن المؤمنين - 00:26:31
اذ يبايعونك تحت الشجرة. وبايعوه على القتال. وعلى الدفاع عنه والجهاد في سبيل الله. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انتم خير اهل الارض؟ وقال والذي نفس محمد بيده لا يلج النار امرؤ بايع تحت الشجرة - 00:26:51
ثم انكشف الغيب عن سلامة عثمان رضي الله تعالى عنه انه لم يقتل. وبدأت رسل قريش تترعى الى النبي صلى الله عليه وسلم يفاوضونه في ان يرجع عنهم. كان اخر هذه الرسل سهيل بن عمرو وهو الذي كتب الصلح مع رسول الله صلى - 00:27:11
الله عليه وسلم وصالحه النبي صلى الله عليه وسلم على على صلح مكتوب. بمقتضاه يرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فلا يدخل مكة. وامر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يكتب الصلح. فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد - 00:27:31
سهيل بن عمرو ان يضعوا الحرب عن الناس عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهما عن بعض. وعلى انه لا اصال ولا اغلال وانه من اراد ان يدخل في عهد محمد دخل فيه ومن اراد ان يدخل في عهد قريش دخل فيه. وان من جاء محمدا من اهل مكة مسلما رده اليهم. ومن جاءه - 00:27:51
جاءهم من اصحابه لم يردوه اليه. وعلى انك ترجع عنا عامك هذا فاذا كان من قابل دخلتها ومعك سلاح المسافر السيوف الكرب. فامضى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصلح وامر اصحابه ان يتحللوا فابطعوا عليه اولي الامر - 00:28:11
لانهم كانوا يرون انه يمكن ان يتغير رأيه صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سلمة مهموما وقال خشيت ان يهلك الناس امرتهم فلم يفعلوا. قالت يا رسول الله احلق فانك ان فعلت فعلوا. فحلق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حلق سائر الصحابة - 00:28:31
وهي عمرة مقبولة عند الله تعالى. ورجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. وفي مقابل هذا الرجوع وتضمن الصلح كما قرأنا نصه ان يسمح للنبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة من السنة المقبلة اي في سنة - 00:28:51
سبعين وهي عمرة القضية. قال كانت بها اي اه بالعمرة السادسة التي هي عمرة العمرة التي كانت في السنة السادسة العمرة التي كانت في السنة السادسة وهي عمرة الحديبية كانت فيها بيعة رضوان كما ذكر. ثم تليها عمرة القضية وقعت بعدها عمرة قضية وكانت في ذي القعدة من السنة - 00:29:11
في السابعة وهي التي قادها النبي صلى الله عليه وسلم عليها قريشا. وسميت عمرة القضية من المقاضاة لان قريشا قاضته اي عاوضته وجعلت له عمرة السنة في السابعة عوضا عن السنة التي رجع بها وهي السنة السادسة - 00:29:34
وليس اشتقاقها من القضاء المقابل للاداء لان عمرة الحديبية عمرة مقبولة عند الله تعالى. وان كان لم يقع فيها طواف ولا سعي وانما وقع فيها احرام وحلاق. ونحر للهدي. ولكنها مع ذلك مقبولة عند الله تعالى - 00:30:00
ما وقع فيها من الاحصار فحل النبي صلى الله عليه وسلم حين احصر. خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة السنة السبعين. وكان قد اتفق مع قريش على ان يسمحوا له بدخول مكة ثلاثة ايام. يقيم فيها - 00:30:23
ويقضي عمرته ثم يخرج. وفعلوا ذلك. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة سنة سبع في شهر ذي القعدة ائتمر عمرة القضية وخرج النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث ليال من العمرة - 00:30:43
قالت متريها عمرة القضية سنة سبعين. بعدها الجعرانة عام ثمانين. اي وبعد ذلك اه عمرة عمرته صلى الله عليه وسلم من الجعرانة

وقال الجعرانة بالتخفيف ويقال الجعرانة. وهو الموضع احرم منه النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة بعد غزوة حنين. عندما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين والطائف وقسم الغنائم بين الناس احرم - 00:31:03

ودخل مكة محرما سنة ثمان في شهر ذي القعدة. وهي عمرته الثالثة صلى الله عليه وسلم ولم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة ولم يحج. لان هذه السنة كانت تسمى سنة الوفود - 00:31:31

فتفرغ فيها النبي صلى الله عليه وسلم لاستقبال وفود العرب وتعليمهم امور دينهم. ولم يحج فيها ولم يعتمر ولم يغزو فيها الا غزوة واحدة وهي غزوة تبوك. عمل وعددا قرانه يعني انك تعد ينبغي ان تعد العمرة الرابعة - 00:31:51

والعمرة الرابعة هي عمرة القران اي العمرة التي قرن النبي صلى الله عليه وسلم بالحج على مذهب اه الشافعي وكثير من اهل العلم ممن يترجح عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا. وقد يختلف العلماء - 00:32:18

حج النبي صلى الله عليه وسلم قارنا او مفردا فكان مالك رحمه الله تعالى يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم حج مفردا. وآآ كان الامام الشافعي وهو ايضا رواية عن الامام احمد آآ يرى انه حج قارنا. وهو - 00:32:39

هو القول الاكثر. والخلاف موجود حتى في الصحيحين. بعض الصحابة جاء في الصحيحين انه قال النبي صلى الله عليه وسلم حج مفردا. وبعضهم قال انه حج قارنا وهي حجة واحدة. وهذا يتعذر - 00:33:02

آآ الجمع بينه في نفس الامر الا اذا قلنا انه احرم مفردا اول الامر. ثم ادخل نية العمرة العمرة بعد ذلك فال امره الى الكراني بعد الافراد. قال ولم يعد مالك للرابعة. يعني ان الامام مالك - 00:33:22

رحمه الله تعالى كان يرانا النبي صلى الله عليه وسلم حجا مفردا. وعليه فلا تعد له عمرة مع الحج وانما تكون عمره بالمدينة اذا فقدت وهي عمرة الحديبية والقضية. وارجع الرنة. وكلها في دركاته. ولم يعد ما لك للرابعة وقال - 00:33:42

حج مفردا يعني انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم حج مفردا لم يحج قارنا ولا متمتعا. وتابعه بعضهم يعني ان معه بعض اهل العلم وافقوه على ذلك. وان كان جمهور الصحابة وكذلك جمهور اهل العلم على القول بالقرآن. واحاديث - 00:34:02

الكرام في الصحيحين واحاديث الافراد كذلك في الصحيحين وحج قبل الهجرة ثنتين او اكثر او فمرة اختلف العلماء في حجات النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة في عدد حجاته وعدد عمراته. وجاء في الترمذي من حديث جابر رضي الله تعالى عنه - 00:34:24

اه النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حجج ثنتين قبل الهجرة. وواحدة بعدها. قال الترمذي سألت محمدا عن هذا الحديث فلم اعرفه. مراد بمحمد الامام البخاري رحمه الله تعالى. وبعض اهل السير - 00:34:52

اقول انه حج مرة واحدة قبل الهجرة وبعضهم يقول حج اكثر من ثنتين. وخلاصة ذلك انه لم يصح شيء في حجاتي ولا في العمرات قبل الهجرة. قال ولم يصح عدد الحجات من قبل هجرة ولا العمرات - 00:35:15

واما بعد الهجرة فلا خلاف بانه اعتمر ثلاث عمر واختلف في الرابعة. ولا خلاف ايضا في انه حج حجة مرة واحدة هذا لا خلاف ونختصر عليها القدر ان شاء الله سبحانك اللهم - 00:35:35

اشهد ان لا اله الا انت - 00:35:55